Journal of Al-Farahidi's Arts, No Conference (10 th)N(III)246-271
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.conf.10.3.15

Proceedings of the (10) Conference وقائع المؤتمر العلمي العاشر

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Moment awareness and its relationship to artificial intelligence among Kirkuk University students

Dr. Iman Shakur Ahmed
Asst. Prof. Dr. Sarab Abdel Sattar Mohammed

E-Mail: Sarab.abd@tu.edu.iq

Keywords:
Kirkuk University students, psychometric properties, t-test

Article history:

Received	25/8/2025
Received in revised form	7/9/2025
Accepted	19/10/2025
Available online	9/12/2025

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

The two researchers did the researcher prepared a scale for awareness of the moment, and after extracting the psychometric properties of the scale in terms of validity, reliability, and discrimination, the scale's paragraphs in its final form became (36) paragra, The two researchers did adopted a scale for artificial intelligence prepared by (Taha Ali Al-Absi and Nayef Ali Al-Abart, 2024), which consisted of (29) items. To achieve the research objectives, The two researchers used the following statistical methods: t-test for one sample, t-test for two independent samples, chi-square, Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha equation The results of the current research showed that Kirkuk University students have a high level of awareness of the moment and artificial intelligence, and that females have a higher level than males in the variable of awareness of the moment, which led to differences in favor of females, while there are no differences between males and females in the variable of artificial intelligence, there is a direct and significant correlation between moment awareness and artificial intelligence among Kirkuk University students. In light of the results, the researchers presented a number of recommendations and proposals.

الوعي باللحظة وعلاقته بالذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك

م. د. ايمان شكور احمد / مديرية تربية كركوك
أ.م.د. سراب عبد الستار محمد /جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم التاريخ

المستخلص:

قامت الباحثتان بتطبيق ادوات البحث على عينة من طلبة جامعة كركوك تكونت من (200) طالباً وطالبة بواقع(120) طالباً و(80) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقامت الباحثتان بإعداد مقياس للوعي باللحظة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز اصبحت فقرات المقياس بصيغته النهائية (36) فقرة، كما قامت الباحثتان بتبني مقياس للذكاء الاصطناعي المعد من قبل (طه علي العبسي، ونايف علي الابرط، 2024) والذي تكون من (29) فقرة. ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ. وتوصلت نتائج البحث الحالي الى أن طلبة جامعة كركوك لديهم وعي باللحظة وذكاء اصطناعي بمستوى مرتفع، وان الاناث لديهن مستوى مرتفع اكثر من الذكور في متغير الوعي باللحظة الامر الذي ادى الى وجود فروق لصالح الاناث، بينما لا توجد فروق بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الاصطناعي.، وجود علاقة إرتباطية طردية ودالة بين الوعي باللحظة والذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : طلاب جامعة كركوك، الخصائص السيكومترية، اختبار t

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي وخاصة في السنوات الأخيرة التطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي جعله يتغلغل في مجالات الحياة المختلفة، حتى أصبح جزءا لا يتجزأ من المنظومات التعليمية الحديثة. اذ دخلت أدوات الذكاء الاصطناعي بالتعليم الجامعي من خلال تحليل السلوك الأكاديمي والمساعدات الذكية، والتوصيات التعليمية التلقائية، اذ أصبح الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في التعلم، وتنظيم الوقت وفي البحث، وهو ما غير من أنماط التعلم لدى الطلبة وتفاعلهم مع المادة العلمية وفي الوقت نفسه فالذكاء الاصطناعي بما يحمله من إمكانات هائلة في الإجابات الفورية والتفاعل السريع قد يؤدي إلى تعزيز الانفصال والتشتت عن اللحظة الآنية، نتيجة الاعتماد الزائد على الوسائط الذكية، وان بعض الباحثين أشار إلى أن الاستخدام المنظم والذكي لأدوات الذكاء الاصطناعي قد يعزز من قدرة التركيز من خلال تقليل الوقت المبذول في المهام الروتينية (Chen et al., 2023, p. 89)، ويرى آخرون أن افراط الافراد في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى العزوف عن الانتباه الحاضر، والانغماس في استجابات سريعة تخلو من التأمل، أو التواجد الذهني الحقيقي (Shapiro et al., 2019, p. 115). أن التطور التكنولوجي هذا بالرغم من أهميته يثير تساؤلات كثيرة حول تأثيره على الجوانب المعرفية والنفسية للطلبة، خاصة فيما يتعلق بقدرتهم على الانتباه والتركيز الذهني الذي قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على وعيهم باللحظة. ومن المفاهيم المهمة التي ارتبطت بالوظائف المعرفية والصحة النفسية هو "الوعي باللحظة" (Mindfulness)، ويقصد به حالة من الانتباه الكامل للحظة الراهنة بدون إصدار أحكام على الخبرة أو الموقف (Kabat-Zinn, 2003, p. 145). وقدرة الانسان على إدراك تجربته الراهنة بدون إصدار أحكام وتركيزه على الحاضر بقبول وهدوء (كبادا، 2021: 47). وهذا المفهوم يعد من المهارات النفسية التي تعزز الانتباه، والتنظيم الذاتي، وتقليل التوتر العقلي. فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الوعي باللحظة يرتبط ارتباطاً إيجابيا بالقدرة على التنظيم الذاتي، وزيادة الكفاءة في التعلم، وتقليل القلق (Shapiro et al., 2006, pp. 375–376). وبالرغم من النتائج الإيجابية إلا أن هناك قلقا متزايدا من الإفراط في استخدام التقنيات الذكية

التي قد تسهم في إضعاف هذا الوعي، لما تسببه من تشتت بالانتباه وتقاطع في المهام الذهنية (Rosen et al., 2013, pp. 106–107). فقد حذرت العبدالعزيز(2021) من الآثار السلبية لاستخدام التطبيقات الذكية على التركيز الذهني للطلبة، اذ وضحت من أن الاستخدام المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قد يقلل من فاعلية الطالب في الاستغراق الذهني (العبدالعزيز، 2021 : 115)

ومن خلال ملاحظة الباحثتان الميدانية لسلوك بعض طلبة جامعة كركوك، لاحظتا أن بعض الطلبة يعتمد بشكل شبه كلي على أدوات الذكاء الاصطناعي في أدائهم للمهام، مما قد يؤثر على مستوى انتباههم الواعي أثناء التعلم، أو أثناء تفاعلهم داخل الصف، فيما يظهر آخرون قدرتهم على استخدام تلك الأدوات دون أن يؤثر ذلك سلبًا على حضورهم الذهني. ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: ما العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك؟

ثانياً: اهمية البحث

أن أهمية البحث هذا يأتي من التقاء متغيرين هما الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة تقنية متقدمة اصبحت تستخدم في معظم جوانب التعليم العالي، والوعي باللحظة كمفهوم نفسي يعبر عن الانتباه والإدراك الواعي للحاضر بدون تشتت أو اندماج مفرط بالماضي أو المستقبل، وهذان المتغيرين يمثلان محورا حيويا في حياة الطالب الجامعي المعاصر(بكار، 2020: 102).

وترى الباحثتان أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا حيويا في تحسين العملية التعليمية في الجامعات. اذ أنه يساهم في توفير أدوات تعليمية مبتكرة تساعد وتسهل على الطلبة فهم المواد الدراسية بطرق أكثر فعالية وتفاعلية وذلك من خلال تحليل بيانات الطلبة، ويمكن للذكاء الاصطناعي تقديم الخطط التعليمية المخصصة لتلبية احتياجاتهم الفردية الذي يعزز من أدائهم الأكاديمي. فضلا عن أنه يساعد في تقليل الوقت المطلوب في أداء المهام المتكررة مثل (تنظيم الملاحظات أو كتابة المراجعات)، مما يتيح للطلبة الوقت الكافي للتركيز على الجوانب البحثية والإبداعية، فضلا عن أنه يوفر فرصا للوصول إلى التعليم عن طريق تطبيقات التعلم عبر الإنترنت، والتي تمكن الطلبة من اكتساب مهارات جديدة أينما كانوا. ومع التطور التكنولوجي يصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية لإعداد الطلبة لمستقبل يعتمد بشكل متزايد على الابتكار

الرقمي. ويُعد الوعي باللحظة مهارة قابلة للتدريب و التعلم من خلال برامج قائمة على تمارين التنفس والانتباه و التأمل الذهني. وفي ظل تحديات البيئة الجامعية الحديثة، ومن خلال الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي، يبرز الوعي باللحظة كحاجز نفسي واقٍ من الضغط والتشتت، ومهارة ضرورية لتنمية التنظيم الذاتي والانتباه لدى الطلبة.

وتنبع أهمية الوعي باللحظة من دوره الفعال في زيادة التركيز الذهني وتحسين الصحة النفسية، وتقليل القلق، فقد أظهرت دراسات متعددة في أن ممارسة الوعي اللحظي تُسهم في خفض الضغوط النفسية، وتعزيز أداء الطلبة الأكاديمي والانفعالي، كما يُعد الوعي باللحظة مهارة قابلة للتعلّم والتدريب، من خلال برامج قائمة على التأمل الذهني وتمارين التنفس والانتباه. (Shapiro et al., 2019, p. 117).

يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات النفسية بتسليط الضوء على العلاقة بين متغير نفسي إيجابي (الوعي باللحظة) اذ يندرج ضمن علم النفس الإيجابي ويعد مؤشراً على الصحة النفسية والانتباه الذهني والتركيز، ومتغير حديث في البيئة الأكاديمية هو(الذكاء الاصطناعي)، ويضاف هذا البحث إلى الجهود المعاصرة التي تسعى إلى دراسة مدى تأثير التكنولوجيا على التوازن النفسي والمعرفي للطلبة(Kabat-Zinn, 2018, p. 37).

وأن نتائج هذا البحث المتعلقة بمهارات الوعي باللحظة قد تساعد الطلبة في مواجهة ضغوط الحياة الأكاديمية، وتساعد في تحسين إدارتهم للوقت والانتباه خاصة في ظل البيئة الرقمية المتسارعة، التي تُنتج نوعاً جديداً من التشتت يُعرف بـــ"الانتباه المجزأ"، كما يفيد المرشدين التربويين والأساتذة في الجامعات، اذ يمكن استخدامها في بناء البرامج الإرشادية والتربوية وتعزز من الاستخدام الإيجابي للتقنيات الذكية وللذكاء الاصطناعي بما يخدم التعلم الواعي لا الميكانيكي. (Rosen, 2022, p. 54).

فضلا عن ذلك، فإن البحث يستمد أهميته من طابعه المحلي حيث يُسلط الضوء على طلبة جامعة كركوك، في محاولة كيفية تفاعلهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومدى تأثير ذلك على حضورهم الذهني.

ثالثا: اهداف البحث

1. التعرف على مستوى الوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك.
2. الوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .
3. التعرف على مستوى الذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك.
4- الذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) .
5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي باللحظة والذكاء الاصطناعي لـــدى طلبـــة جامعة كركوك.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بعينتها طلبة جامعة كركوك للعام الدراسي(2024-2025).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الوعي باللحظة (Mindfulness)عرفه كل من

1. **سعيد (2019)** بأنه: "القدرة على مراقبة الأفكار والمشاعر الحاضرة بوعي هادئ دون اندماج أو مقاومة، وهي مهارة يمكن تطويرها بالممارسة"(سعيد، 2019 : 58).
2. **خالد (2022):** حالة من الوعي المتوازن تساعد الانسان على التفاعل بانتباه وتركيز مع مواقف الحياة اليومية، التي تعزز الصحة النفسية والانضباط الذاتي (خالد، 2022: 113).

التعريف النظري: هو حالة من الوعي المتوازن تمكن الفرد من التكيف مع مواقف الحياة اليومية.

التعريف الاجرائي: تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة جامعة كركوك عند إجابتهم على فقرات مقياس الوعي باللحظة الذي تم اعداده لهذا الغرض.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي(Artificial intelligence): عرفه كل من

1. **أبو العلا (2021)** بأنه :"مجموعة من البرامج والانظمة الذكية القادرة على محاكاة التفكير البشري بتحليل البيانات، والتعلم الذاتي، والتكيف مع المستجدات(أبو العلا، 2021:32).
2. **الصاوي (2022):** "فرع من علوم الحاسوب يُعنى بتطوير آلات ذكية تفكر وتتعلم مثل الإنسان، ويُستخدم حاليًا في التعليم والصحة والصناعة" (الصاوي، 2022: 77).

التعريف النظري: هو قدرة الأنظمة الحاسوبية في تنفيذ مهام تتطلب الـذكاء البشـري مثـل التعلم، وحل المشكلات، وفهم اللغة، واتخاذ القرار.

التعريف الاجرائي: هي استجابة طلبة جامعة كركوك على فقرات مقياس الذكاء الاصطناعي ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة.

ثالثًا: جامعة كركوك

هي مؤسسة تعليمية حكومية عراقية تم تأسيسها عام 2003، وتضم عدد من الكليات والتخصصات الإنسانية والعلمية، تسعى هذه الجامعة إلى تقديم تعليم عالي الجودة وتنمية البحث العلمي، وخدمة المجتمع في محافظة كركوك ومناطقها المجاورة (الموقع الرسمي لجامعة كركوك، 2024).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الوعي باللحظة

من المفاهيم النفسية الحديثة التي برزت ضمن إطار علم النفس الإيجابي مفهوم الوعي باللحظة ويشير هذ المفهوم إلى قدرة الانسان على تركيز انتباهه بشكل متعمد على اللحظة الراهنة وتقبل ما يدور خارجياً و داخلياً دون إطلاق أحكام مسبقة، وهذا النمط من الوعي يرتبط بمهارات الانتباه المركز والتأمل الذهني، كما انه أُدرج ضمن أساليب التدخل العلاجي الحديثة، في مجالات التعليم والصحة النفسية. (Kabat-Zinn, 2015, p. 21) ويتميز هذا المفهوم بمجموعة من الخصائص النفسية أبرزها:

1. التركيز المتوازن
2. الانتباه الكامل للحاضر
3. القبول دون مقاومة
4. المرونة المعرفية والانفعالية (Brown & Ryan, 2003, p. 824).

النظريات المفسرة للوعي باللحظة:

1. نظرية القبول والالتزام (Acceptance and Commitment Therapy – ACT)

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة في العلاج السلوكي المعرفي اذ انها تركز على تطوير مهارات المرونة النفسية، منها الوعي باللحظة كأداة لفصل الانسان عن أفكاره السلبية حينما يُدرب على مهارة الوعي باللحظة حيث يصبح أقل عرضة للتشتت والتوتر والتشتت الذهني الناتج عن ضغوط الحياة وخاصة عند الدراسة.(Davis, F. D,1989.p319)

2. نظرية اليقظة الذهنية (Mindfulness Theory – Kabat-Zinn, 1990)

وضع هذه النظرية الطبيب الأمريكي (جون كابات زين)، التي تستند إلى الفلسفة البوذية لكن بصياغة علمية، وقد عرفها بانها الانتباه المتعمد للحظة الحاضرة دون إطلاق أحكام من خلال تدريب الانسان على التركيز الذهني والتقليل من التشتت والقلق الناتج عن التفكير المستمر بالماضي أو بالمستقبل(Kabat-Zinn, 2015, p. 24)

ثانياً: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

هو احد فروع علوم الحاسوب الذي يختص بتصميم الأنظمة القادرة على محاكاة الذكاء البشري من خلال التعلم، واتخاذ القرار، والتفاعل مع البيئة، كما يُشير إلى قدرة الأنظمة والآلات الرقمية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل الاستدلال والتعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات (Russell & Norvig, 2020, p. 4). فضلا عن ذلك فأنه يشمل القدرة على تحليل البيانات والتعرف على الأنماط وحل المشكلات (غودفيلو وبنغيو وكورفيل، 2016). اما في المجال التعليمي فأن الذكاء الاصطناعي يستخدم في تحسين العملية التعليمية من خلال تحليل بيانات الطلبة والتعلم الموجه (أحمد ومحمد، 2020: 11).

فقد عرفه الفتلاوي على أنه "مجموعة من الأنظمة الحاسوبية التي تمكن من أداء مهام تتطلب الذكاء البشري بهدف تحسين الأداء وجودة التعليم" (الفتلاوي، 2022: 322).

خصائص الذكاء الاصطناعي

1. التعلم من البيانات والتجارب ت
2. القدرة على المعالجة التلقائية للمعلومات
3. سرعة الأداء والدقة
4. التكيف مع المستجدات (الصاوي، 2022:56)

النظريات المفسرة للذكاء الاصطناعي

1. نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)

قدم هذه النظرية (Katz, Blumler & Gurevitch ,1973)، التي تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائط والتقنيات تبعاً لحاجاتهم النفسية والاجتماعية، ويرى الباحثون أن الطلبة يلجؤون إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتلبية حاجات متعددة منها إنجاز الواجبات بسرعة، وكسب الوقت وتقليل الجهد العقلي، وبعض الطلبة يستخدمون ChatGPT أو برامج التنظيم الذاتي لأجل تقليل التوتر أو الشعور بالكفاءة.(Baer ,2006.p34)

2. نظرية قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model – TAM)

تفترض هذه النظرية أن تقبل الأفراد للتكنولوجيا يتأثر بعاملين رئيسيين هما:

*سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use)

*المنفعة المتوقعة (Perceived Usefulness)

فكلما زادت المنفعة وسهولة الاستخدام لدى الافراد، زاد احتمال اعتمادهم على التكنولوجيا، فإذا شعر الطالب بأن الذكاء الاصطناعي يساعد على تسهيل المهام الدراسية ويعزز إنجازه، فإن احتمال استخدامه يزداد. (Russell & Norvig, 2020, p. 12).

الدراسات السابقة:

اولاً: دراسات تناولت الوعي باللحظة

دراسة سعيد (2019) الوعي باللحظة وعلاقته بالتشتت الذهني لدى طلبة الجامعة، هدفت هذه الدراسة التعرّف على العلاقة بين مهارة الوعي باللحظة والتشتت الذهني وقد استخدم المنهج الوصفي – الارتباطي، تألفت العينة من (150) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية وقد استخدم مقياس الوعي باللحظة (براون ورايان)، ومقياس التشتت الذهني وقد اظهرت النتائج ان العلاقة سلبية وقوية بين الوعي باللحظة والتشتت، حيث كلما زاد الوعي باللحظة، قل التشتت. وأكدت الدراسة على أهمية الوعي باللحظة في تعزيز الانتباه والتركيز، ما يدعم دوره في ضبط السلوك الأكاديمي. (سعيد، 2019)

ثانياً: دراسات تناولت الذكاء الاصطناعي

دراسة عبد الجبار (2023) أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، **هدفت هذه الدراسة الى** معرفة أثر استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي (مثل المساعدات الذكية) على التنظيم الذاتي. **وقد تم استخدام المنهج (**وصفي – ارتباطي**) وتألفت عينة البحث من (200)** طالباً وطالبة من جامعة بغداد، **استخدم فيها** استبيان لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي **واستبيان خاص بمهارات التنظيم الذاتي، واظهرت** النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتنظيم الذاتي خاصة في مهارات إدارة الوقت والتركيز. **كما** تشير النتائج إلى أن الاستخدام المنظم للذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين الوظائف المعرفية للطلبة.(عبد الجبار، 2023)

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث:

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاصطناعي والوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك واعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي لأنه يعطي وصفا دقيقا للظاهرة المدروسة وصولاً إلى وضعها الحالي(ملحم،2000: 324)

ثانياً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك– للعام الدراسي (2024–2025) من كلا الجنسين والبالغ عددهم (23188) طالباً وطالبة. الذكور(10048) والإناث(13140)

ثالثاً: عينة البحث:

لكي تتمكن الباحثتان من تعميم نتائج بحثها على المجتمع الاصلي، اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ حجم العينة (200) طالباً وطالبة من جامعة كركوك ومن اربع كليات لكلا الجنسين موزعين بطريقة عشوائية كما موضح في الجدول الاتي:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة البحث

ت	اسم الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
1	كلية التربية للعلوم الانسانية	30	30	60
2	كلية التربية للعلوم الصرفة	25	25	50
3	كلية الهندسة	25	25	50

4	كلية القانون	20	20	40
5	المجموع	100	100	200

رابعاً: أدوات البحث :

الاداة الاولى: مقياس الوعي باللحظة

بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت فيها الوعي باللحظة وجدت ان من الافضل اعداد مقياس الوعي باللحظة .

مجالات المقياس:

قامت الباحثتان بإعداد اربع مجالات لمقياس الوعي باللحظة هما(التمييز اليقظ، والانفتاح على الجديد، والتوجه نحو الحاضر، والوعي بوجهات النظر المتعددة) علماً ان بدائل هذا المقياس هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً).

صلاحية فقرات المقياس :

تشير (Allen) إلى أن هذا الأسلوب هو أحد الأساليب الأساسية للتوصل إلى الصدق الظاهري والذي يعتبر كافياً لتبرير استخدام بعض المقاييس (Allen& yen ,1979:119)، قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطلبت الباحثتان من الخبراء فحص هذه الفقرات وتقدير صلاحيتها بقياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث مدى ملائمتها ومناسبتها لمستوى طلبة جامعة كركوك وأن كانت صياغتها جيدة أم تحتاج إلى بعض التعديلات مع بيان مدى ملائمة البدائل، وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها. وقد استخدمت الباحثتان كوسيلة احصائية مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات، وبناءً على ما جاء من آراء الخبراء تم الاستبقاء على جميع الفقرات وبذلك تصبح عدد فقرات المقياس (40) فقرة لأن قيم مربع كاي المحسوبة كانت اكبر من قيمة كأي الجدولية والبالغة (3,84) والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول(2)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الوعي باللحظة

الفقرات	الموافقون		المعارضون		مربع كاي		مستوى الدلالة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	المحسوبة	الجدولية	
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40	20	%100	0	%0	20	3,84	دالة

-التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

من أجل التأكد من وضوح فقرات أداة البحث من حيث المعنى أو الصياغة، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية متكونة من (20) طالباً وطالبة، للتأكد من فهمهم للفقرات وطريقة الإجابة ووضوح التعليمات وحساب الزمن المستغرق، فقد كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس من (20-30) دقيقة تقريباً بمتوسط قدره (25) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس بالأوزان الخماسية وبذلك بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة على المقياس (200)، واقل درجة (40)، بمتوسط فرضي مقداره (120)، أي تم تصحيح المقياس على أساس (40) فقرة، وقد اعطت الدرجات للاستجابة على الفقرات الإيجابية والسلبية، في ضوء اختيارات المستجيب لأحدى البدائل الخماسية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

إن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، فالخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1955:.60-70)، أن تحليل فقرات المقياس إحصائيا تعد من المستلزمات الأساسية في بناء المقاييس لأنه يكشف عن قدرتها ودقتها على قياس ما وضعت من اجله (فرج ،1980: 331).

القوة التمييزية للفقرات :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الـذين يحصـلون على درجات عالية، والذين يحصلون على درجات منخفضـة فـي السـمة (دوران،1985 : 125) .

ومن أجل حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثتان اسلوبين هما :

1ـــــ أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

اعتمدت الباحثتان على نسبة (27%) عليا و(27%) دنيا لأنها تمثل أفضل نسبة يمكـن اعتمادها تبعاً لرأي بعض علماء الإحصاء التربوي لتحقيق اقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم (Stanley & Hopkins , 1972: 268) ، وبإتباع الخطوات الآتية :

1ـ طبق المقياس على أفراد عينة التمييز والبالغة (200) طالباً وطالبة، وقد تـم تصـحيح المقياس تبعاً لأوزان البدائل المحددة لها مسبقاً من اجل تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح .

2. ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3. حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعة العليا وبنسـبة(27%) من المجموعة الدنيا وبذلك فقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) اسـتمارة (54) تمثل المجموعة العليا و(54) تمثل المجموعة الدنيا. وقد كانت جميع الفقرات مميزة ما عـدا اربع فقرات هي(15، 24، 27، 38) كانت غير مميزة لان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

تمييز فقرات مقياس الوعي باللحظة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	3 . 882	1 . 179	2 . 512	1 . 272	6 . 306	دالة
.2	4 . 447	1 . 160	2 . 419	1 . 752	7 . 916	دالة
.3	4 . 024	1 . 272	3 . 012	1 . 251	5 . 245	دالة
.4	4 . 224	1 . 219	3 . 163	1 . 510	5 . 052	دالة

.5	3 . 976	1 . 144	3 . 326	1 . 297	3 . 479	دالة
.6	2 . 277	1 . 209	1 . 388	0 . 837	3 . 625	دالة
.7	4. 235	1 . 031	3 . 105	1 . 406	5 . 991	دالة
.8	2 . 250	1 . 441	1 . 500	0 . 878	2 . 666	دالة
.9	4 . 165	1 . 067	3 . 070	1 . 225	6 . 228	دالة
.10	3 . 647	1 . 525	2 . 314	1 . 528	5 . 709	دالة
.11	3 . 824	1 . 473	2 . 419	1 . 522	6 . 132	دالة
.12	3 . 318	1 . 433	1 . 988	1 . 402	6 . 133	دالة
.13	3 . 918	1 . 265	3 . 244	1 . 328	3 . 395	دالة
.14	4 . 059	1 . 169	2 . 942	1 . 277	5 . 964	دالة
.15	2 . 329	1 . 322	2 . 570	1 . 351	1 . 176	دالة
.16	3 . 835	1 . 153	3 . 198	1 . 146	3 . 627	دالة
.17	3 . 976	1 . 195	3 . 070	1 . 244	4 . 859	دالة
.18	3 . 706	1 . 326	3 . 256	1 . 365	2 . 187	دالة
.19	4 . 059	1 . 016	3 . 465	1 . 195	3 . 498	دالة
.20	2 . 277	1 . 209	1 . 388	0 . 837	3 . 625	دالة
.21	3 . 694	1 . 116	2 . 888	1 . 469	2 . 619	دالة
.22	4 . 388	0 . 934	3 . 305	1 . 582	3 . 537	دالة
.23	3 . 459	1 . 368	2 . 884	1 . 278	2 . 841	دالة
.24	2 . 635	1 . 471	2 . 709	1 . 454	1 . 331	دالة
.25	4 . 729	0 . 585	3. 930	1 . 300	5 . 174	دالة
.26	4 . 071	1 . 334	2 . 977	1 . 439	5 . 153	دالة
.27	2 . 424	1 . 491	2 . 523	1 . 361	1 . 457	دالة
.28	3 . 882	1 . 159	2 . 965	1 . 384	4 . 695	دالة
.29	4. 047	1 . 122	3 . 000	1. 423	5 . 339	دالة
.30	3 . 188	1 . 239	2 . 756	0 . 993	2 . 519	دالة
.31	4 . 094	1 . 171	2 . 826	1 . 160	7 . 115	دالة
.32	3 . 318	1 . 399	2 . 116	1 . 162	6 . 110	دالة
.33	4 . 047	1 . 272	2 . 709	1 . 510	6 . 264	دالة
.34	3 . 082	1 . 391	2 . 163	1 . 177	4 . 670	دالة
.35	3 . 976	1 . 144	3 . 326	1 . 297	3 . 479	دالة
.36	4 . 129	1 . 343	2 . 419	1 . 483	3 . 745	دالة
.37	3 . 647	1 . 525	3 . 186	1 . 435	4 . 736	دالة
.38	4 . 224	1 . 219	2 . 372	1 . 456	1. 856	دالة

.39	4 . 047	1 . 272	2 . 709	1 . 510	6 . 264	دالة
.40	4 . 764	1 . 236	3 . 319	1 . 423	4 . 246	دالة

2ـــــــ اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

هو العلاقة بين نتائج المقاييس والاختبارات وبين المفهوم النظري الذي يرمي الاختبـــار إلى قياسه (الشيخلي،2008: 70). وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد أسلوب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وباستخدام معامل ارتباط بيرسون التي تراوحـــت معاملات الارتباط بين (0,215 – 0,639) وقد كانت جميع الفقرات دالة عند مســـتوى (0,05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098)، والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي باللحظة

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0 . 393	13	0 . 416	25	0 . 362	37	0 . 269
2	0 . 215	14	0 . 252	26	0 . 285	38	
3	0 . 248	15		27		39	0 . 421
4	0 . 239	16	0 . 459	28	0. 314	40	0.317
5	0 . 294	17	0 . 360	29	0 . 381		
6	0 . 370	18	0 . 316	30	0.441		
7	0 . 304	19	0 . 639	31	0 . 222		
8	0.400	20	0.333	32	0 . 256		
9	0.399	21	0.392	33	0 . 220		
10	0.374	22	0.371	34	0.367		
11	0.333	23	0.335	35	0.386		
12	0.423	24		36	0.451		

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي باللحظة:

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity

تم التحقق من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس للتأكد من الصدق الظاهري وقيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر مـــن الاتفـــاق بـــين الخبـــراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري.

ثانياً: الثبات: (Reliability):

هو التوصل إلى نفس النتائج عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين في حدود زمن يتراوح أسبوع وأسبوعين في الغالب (داود وعبدالرحمن، 1990: 122).

ولحساب معامل الثبات استعملت الباحثتان طريقتين هما :

أ. طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا- كرونباخ :

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات، على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار والاتساق الداخلي وهذا يتحقق إذا كانت الفقرات تقيس المفهوم نفسه (عودة ،1985: 354) ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم استخراج معامل ثبات إلفا كرونباخ للمقياس الحالي والذي بلغ (0,84)، وقداعتمدت الباحثتان على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وعددها (200) استمارة وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

ب. طريقة الاختبار – إعادة الاختبار : (Test – Retest Method)

لأجل إيجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة، طبق هذا المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة، وعند التطبيق على عينة الثبات قامت الباحثتان بوضع مؤشر لكل ورقة إجابة لكي يتم التعرف عليها في التطبيق الثاني لأفراد العينة، ومن ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أسبوعين عن طريق أوراق الإجابات، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، فبلغ معامل الثبات (0,86)، وهو معامل ثبات جيد.

المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس الوعي باللحظة بصيغته النهائية من (36) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (التمييز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المتعددة)، وقد وضعت أمام كل فقرة (5) بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وكانت أقل درجة للمقياس هي (36) وأعلى درجة هي (180) بمتوسط نظري قدره (108) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي باستخدام أسلوب إلفا كرونباخ.

الاداة الثانية: مقياس الذكاء الاصطناعي:

بعد ان اطلعت الباحثتان على ادبيات ودراسات سابقة تناولت الذكاء الاصطناعي تم تبني مقياس الذكاء الاصطناعي المعد من قبل (طه علي العبسي، ونايف علي الابرط، 2024) لأنه يتناسب مع عينة البحث الاساسية وكونه مقياس حديث نسبياً تتوافر فيه الشروط العلمية للمقاييس من صدق وثبات وتمييز، يتكون المقياس من (30) فقرة ويحتوي على خمس بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي ابداً).

الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من مدى وضوح فقرات هذه الأداة من حيث الصياغة أو المعنى، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (20) طالباً وطالبة، من أجل التأكد من وضوح التعليمات وفهمهم للفقرات وطريقة الإجابة وحساب الزمن المستغرق، حيث كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس من (20–30) دقيقة تقريباً وبمتوسط قدره (25) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاصطناعي:

إن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، اذ ان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1955:.60–70).

القوة التمييزية للفقرات :

من أجل حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثتان اسلوبين هما:

1. أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

اعتمدت الباحثتان على نسبة (27%) عليا و(27%) دنيا لأنها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها تبعاً لرأي بعض علماء الإحصاء التربوي، لتحقيق اقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم (Stanley & Hopkins , 1972: 268)، بإتباع الخطوات الآتية :

1. طبق المقياس على أفراد عينة التمييز البالغة (200) طالباً وطالبة، تم تصحيح المقياس وفق أوزان البدائل المحددة لها مسبقاً لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.
2. ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3. حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (108) استمارة (54) تمثل المجموعة العليا و(54) تمثل المجموعة الدنيا. وقد كانت جميع الفقرات مميزة لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

معامل القوى التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاصطناعي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4,165	1,067	3,070	1,225	6,228	دالة
.2	4,071	1,334	2,977	1,439	5,153	دالة
.3	4,059	1,169	2,942	1,277	5,964	دالة
.4	4,059	1,016	3,465	1,195	3,498	دالة
.5	4,047	1,122	3,163	1,510	5,052	دالة
.6	3,976	1,144	3,326	1,297	3,479	دالة
.7	3,976	1,195	3,070	1,244	4,859	دالة
.8	3,976	1,144	3,326	1,297	3,479	دالة
.9	3,918	1,265	3,244	1,328	3,395	دالة
.10	3,918	1,352	3,244	1,328	3,395	دالة
.11	3,882	1,179	2,512	1,272	6,418	دالة
.12	3,824	1,473	2,419	1,522	6,132	دالة
.13	3,694	1,116	2,888	1,469	2,619	دالة
.14	3,647	1,525	2,314	1,528	5,709	دالة
.15	3,647	1,525	3,186	1,435	4,736	دالة
.16	3,471	1,563	2,953	1,501	2,206	دالة
.17	3,459	1,368	2,884	1,278	2,841	دالة
.18	3,459	1,368	2,884	1,378	2,841	دالة
.19	3,424	1,491	2,523	1,361	3,457	دالة
.20	3,389	1,001	2,451	1,272	5,311	دالة
.21	3,347	1,412	2,458	1,553	3,642	دالة

.22	3,024	1,950	1,722	0,913	2,647	دالة
.23	2,698	1,222	2,105	1,237	3,542	دالة
.24	2,635	1,471	2,709	1,454	3,031	دالة
.25	2,277	1,209	1,388	0,837	3,625	دالة
.26	2,277	1,209	1,388	0,837	3,625	دالة
.27	2,250	1,441	1,500	0,878	4,666	دالة
.28	2,212	1,604	2,372	1,572	4,660	دالة
.29	2,186	1,393	2,306	1,363	2,568	دالة
.30	2,129	1,363	2,419	1,483	2,745	دالة

2. **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقيـــاس الـــذكاء الاصطناعي استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون، ووجدت تتراوح ما بين(0,28– 0,57) وهي تعد مقبولة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاصطناعي

رقـــــم الفقرة	معامل الارتباط	رقـــــم الفقرة	معامل الارتباط	رقـــــم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,32	**11**	0,51	**21**	0,36
2	0,43	**12**	0,36	**22**	0,28
3	0,42	**13**	0,33	**23**	0,32
4	0,53	**14**	0,47	**24**	0,49
5	0,47	**15**	0,31	**25**	0,42
6	0,31	**16**	0,32	**26**	0,38
7	0,36	**17**	0,57	**27**	0,48
8	0,56	**18**	0,34	**28**	0,31
9	0,32	**19**	0,29	**29**	0,33
10	0,35	**20**	0,39	**30**	0,40

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاصطناعي:

أولاً: الصدق الظاهري Face Validity

تم التحقق من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس للتأكد من الصدق الظاهري وقيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها وبذلك تم استخراج الصدق الظاهري.

ثانياً:الثبات: (Reliability):

يقصد به التوصل الى نفس النتائج عند اعادة تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع أو أسبوعين في الغالب (داود وعبدالرحمن، 1990: 122).

ولحساب معامل الثبات استعملت الباحثتان طريقتين هما :

أ. طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا- كرونباخ :

لاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل إلفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس الحالي (0,82)، إذ اعتمدت الباحثتان على عدد من استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (200) استمارة، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

ب. طريقة الاختبار – إعادة الاختبار : (Test – Retest Method)

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة، وعند تطبيق المقياس على عينة الثبات قامت الباحثتان بوضع مؤشر لكل ورقة تمت الاجابة عليها ليتم التعرف عليها بالتطبيق الثاني لأفراد العينة، ومن ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين عن طريق أوراق الإجابات، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، فبلغ معامل الثبات (0,84)، وهو معامل ثبات جيد وهذا يشير إلى أن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن والذي يمكن الاعتماد عليه في ثبات المقياس.

مقياس الذكاء الاصطناعي بصيغته النهائية:

تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال إيجاد أعلى درجة وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، عن كل بديل يتم اختياره من كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة، حيث إن اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (150) وأدنى درجة هي (30) والمتوسط الفرضي (90). لبدائل المقياس الخماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي ابداً).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هذا الفصل يتضمن عرضاً للـــنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي بناءً على الأهداف التي تم تحديدها، وتفسير ومناقشة هذه النتائج والخروج بالعديد من الاســـتنتاجات والتـــوصيـــات ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة وقد اشارت نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث بلغ (169,49)، وانحراف معياري قدره (14,05) ووسط فرضي بلغ (108)، وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجـــد بأنـــه دال احصائياً عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (46,31) أكبر مـــن القيمـــة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (199) والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (7)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الوعي باللحظة ومجالاته

المتغير	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي باللحظة	169,49	14,05	108	199	46,31	1,96	دالة

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة على ان طلبة جامعة كركوك لديهم مستوى عالي من الوعي باللحظة نتيجة الى نوع الانشطة التي يقومون بها فهي تعمل على زيـــادة وعـــيهم بالأفكـــار المطروحة كما تجعلهم ينفتحوا اكثر نحو الخبرات الجديدة وتجعل تركيزهم وانتباههم علـــى الموضوعات الحديثة واكثر تقبلاً لها.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الوعي باللحظة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الطلبة، اذ تم استخراج متوسط عينة الذكور فبلغ(162,64) بانحراف معياري

قدره(5,027) بينما بلغ متوسط عينة الاناث (164,47) وبانحراف معياري مقداره(13,047)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت ان هناك فرقاً في مستوى الوعي باللحظة حسب متغير الجنس لصالح الاناث عند مستوى دلالة (0,05) لان القيمة التائية المحسوبة (2,46) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية(98) والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول رقم (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي باللحظة على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث)

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	120	162,64	5,027	98	2,46	1,96	دالة
أناث	80	164,47	13,047				

تفسر الباحثتان هذه النتيجة على ان الاناث لديهن وعي باللحظة اكثر من الذكور لان الاناث يستخدمون تفكيرهم بنظام وعقلانية بسبب نوع الانشطة التي يقومون بها اذ انها تزيد من وعيهم بالأفكار الجديدة على العكس من الذكور فهم يستخدمون وعيهم الذهني بكثرة في استخدام البرامج المختلفة والتي من شأنها تزيد او تنقص من خبراتهم.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة وقد اشارت نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث بلغ (157,99)، وانحراف معياري قدره (8,843) ووسط فرضي بلغ (108) ، وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى (0,05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (36,24) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (199) والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاصطناعي

المتغير	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الاصطناعي	157,99	8,843	108	199	36,24	1,96	دالة

تفسر الباحثتان هذه النتيجة على ان طلبة جامعة كركوك لديهم مستوى عالي من الذكاء الاصطناعي، حيث انهم يتماشون مع ما يشعرون به وما يعتقدون به حول الذكاء الاصطناعي الذي يمارسونه بشكل يومي من خلال التطبيقات الذكية لما يحمله من افكار جديدة في مختلف مجالات الحياة.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والاناث، حيث تم استخراج متوسط عينة الذكور فبلغ (161,58) بانحراف معياري قدره(5,439)، فيما بلغ متوسط عينة الاناث(159,48) وبانحراف معياري مقداره(13,921) وباستخدام هذا الاختبار اتضح انه لا يوجد فرق في مستوى الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) لان القيمة التائية المحسوبة (1,881) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية(198) والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول(10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الاصطناعي على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث)

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	120	161,58	5,439	198	1,881	1,96	غير دالة
أناث	80	159,48	13,921				

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على ان طلبة جامعة كركوك من الجنسين الذكور والاناث لديهم نفس الخصائص من حيث استخدامهم للذكاء الاصطناعي حيث ان البرامج التي يتم استعمالها من قبل الطلبة في جميع الاوقات فضلا عن توفر الانترنت الذي يسهل استخدام كافة البرامج الذكية للذكاء الاصطناعي، الامر الذي ادى الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين الذكور والاناث .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي باللحظة والذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك.

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون للكشف عن اتجاه ونوع العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والوعي باللحظة، إذ تبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0,72) ويدل هذا على وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة بين المتغيرين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة المقابلة لقيمة معامل الارتباط (2,23) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

العلاقة الارتباطية بين الوعي باللحظة والذكاء الاصطناعي لدى طلبة جامعة كركوك.

العدد	معامل الإرتباط	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
200	0,72	2,23	1,96	دالة إحصائياً

تفسر هذه النتيجة على ان افراد العينة لديهم وعي بالخبرات كما انهم يؤمنون بالعلم والتطور العلمي، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وهناك تناغماً معرفياً وتوازن بين الذكاء الاصطناعي والوعي باللحظة المتمثل بالتوجهات الجيدة نحو المستقبل.

الاستنتاجات:

1. أن طلبة جامعة كركوك لديهم وعي باللحظة بمستوى عالي نحو الانشطة التي تولد الخبرات الجديدة.
2. الإناث من طلبة جامعة كركوك لديهن نظام وعقلانية بالتوجه نحو الافكار الجديدة اكثر من الذكور.

3. ان طلبة جامعة كركوك لديهم مستوى عالي من الذكاء الاصطناعي مما يقدم حلولاً ابداعية يتسمون بها .

4. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الاصطناعي.

5. وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الوعي باللحظة والذكاء الاصطناعي.

التوصيات:

1. حرص الطلبة الجامعيين على تنمية جوانب الشخصية، وتطوير الذات من خلال الاطلاع والبحث في المشاريع الشخصية حسب الهدف والاعتماد على قدراتهم وامكانياتهم.
2. البحث في كيفية تحسين مهارات الطلبة باستخدام مهارات الذكاء الاصطناعي بطريقة فعالة وامنة.
3. اجراء دراسات حول كيفية تأثير التفاعل بين الوعي ومختلف انواع الذكاءات من اجل الابداع والابتكار.

المقترحات:

1. الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتقدير الذات لدى طلبة الجامعة
2. الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالابتزاز العاطفي لدى طلبة الاعدادية
3. الوعي باللحظة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة
4. فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي باللحظة لدى طلبة الاعدادية

المصادر العربية

1. أبو العلا، محمد (2021): **الذكاء الاصطناعي والتعليم الحديث**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
2. بكار، عماد الدين (2020): **العقل الواعي واللحظة الراهنة**، مجلة العلوم التربوية، 12(1)، تونس.
3. خالد، عمار (2022): **الوعي الذهني ومهارات الانتباه**، دار الأفق، بغداد، العراق.
4. داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن(1990): **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، العراق.
5. دوران، رودني (1985): **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة، محمد سعيد صباريني وآخرون، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك ، أربد، الاردن.
6. سعيد، نبيل (2019): **التأمل والوعي باللحظة في علم النفس الإيجابي**، دار المسيرة، عمان، الاردن.
7. سعيد، نبيل (2019): **الوعي باللحظة وعلاقته بالتشتت الذهني لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية، 17(2)، مصر.

8. الشيخلي، خليل وشرشير(2008): **الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية على المعلمين**، مجلة الجامعة الإسلامية، **سلسلة الدراسات الإنسانية**، المجلد(16)، (1).

9. الصاوي، خالد (2022): **مقدمة في تقنيات الذكاء الاصطناعي**، دار اليازوري العلمية، بيروت.

10. عبد الجبار، لمياء (2023): **أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة**، مجلة التربية العلمية، 21(1)، مصر.

11. عودة، أحمد سليمان، (1985): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، المطبعة الوطنية، الأردن

12. فرج ، صفوت (1980): **القياس النفسي** ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

13. كبادا، سُمية (2021): **الوعي باللحظة وعلاقته بالتشتت الذهني لدى طلبة الجامعة**، مجلة العلوم النفسية، 9(2)، الجزائر.

14. الموقع الرسمي لجامعة كركوك: http://www.uokirkuk.edu.iq (تم الاطلاع عليه في 2024).

المصادر الاجنبية:

1. Allen . M. S & yen W. m (1979): **Introduction measurement theory book** , Gdd California.
2. Baer, R. A., Smith, G. T., & Allen, K. B. (2006): **Assessment of mindfulness by self-report**. Assessment.
3. Brown, K. W., & Ryan, R. M. (2003): **The Benefits of Being Present**, Mindfulness and Its Role in Psychological Well-Being, Journal of Personality and Social Psychology.
4. Chen, L., Zhang, Y., & Wu, T. (2023): **AI in Higher Education: A Tool for Focus or Distraction**, Journal of Educational Technology.
5. Davis, F. D. (1989): **Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use**, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 13(3), 319–340.
6. Kabat-Zinn, J. (2018): **Mindfulness for Beginners**, New Harbinger Publications, p. 37.
7. Kabat-Zinn, J. (2015): **Wherever You Go, There You Are**, Hyperion, p.21.
8. Rosen, L. D. (2022): **The Distracted Mind**, Ancient Brains in a High-Tech World. MIT Press, p. 54.

9. Russell, S., & Norvig, P. (2020): **Artificial Intelligence A Modern Approach**. Pearson Education, p. 4.

10. Shapiro, S. L., Carlson, L. E., Astin, J. A., & Freedman, B. (2019): **Mindfulness-Based Stress Reduction for Health Care Professionals**: Results from a Randomized Trial. International Journal of Stress Management, 26(2), 115–122.

11. Smith, P(1955): **Creativity**, N.Y, Hartings House.

12. Stanley J. C. and Hopkins K. (1972): **Educational and Psychological Meuswment and Evaluation**, Englewood cliffs, N.J., Prentice –Hall.